Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من هذا الكتاب . مع تقدم العمر ، والحياة الدراسية ، والممارسة ، يكتسب الأفراد المهارات الأساس وينمّون بهذا سلوك تأليف أكثر أوتوماتيكية وأقلّ تطلّباً . إنّ المستوى العملاني وخاصّة التمكّن من قدرات استيعاب وتنسيق مجمل عناصر وضع معينّ ، وكذلك قدرات التعميم الأكبر والخاصّة بالطور التصوّري ، يكمنان خلف الفروقات الملحوظة في تنظيم كتابات الأشخاص . وقد لاحظنا كذلك تفاعلاً بين المستوى العملاني والجنس في بعض النتائج التي تُظهر أنّ الإناث يكتسبن بسرعة أكبر المهارات الأساس في الكتابة . وقد يكون لهذا التحكّم الأسرع بالآليات تأثير على النصوص التي يضعها الأشخاص كما يشير بعض الباحثين . إلاّ أنّ هذه الظاهرة توجد فقط عند الأشخاص الأقلّ تقدّماً على الصعيد الإدراكي .

إنّ الأعمال التي تتناول تطوّر تجلّيات كتابة النصوص تستحقّ أيضاً أن تُتابع . كما يتعينّ تمييز تأثيرات العمر والتطوّر الإدراكي إزاء مختلف السيرورات السيكولوجية العاملة خلال نشاط تأليف النصوص .

على الصعيد التربوي ، ينبغي لتعليم الإنشاء أن يأخذ بالحسبان التطوّر الإدراكي لدى التلاميذ ومستوى امتلاكهم للمهارات الأساس . يبدو في الواقع أنّه عند مستويات تقدّم إدراكي منخفضة ، تتدخّل هذه المهارات في نشاطات التنظيم . عندها يجب النظر بنشاطات تعلّم تدعم وتحسّن التطوّر الإدراكي كما سبق واقترحنا بشأن الاستيعاب .